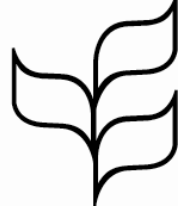


Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/BS/COP-MOP/7/10/Rev.1  
16 July 2014

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي  
العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول  
قرطاجنة للسلامة الأحيائية  
الاجتماع السابع

بيونغ شانغ، جمهورية كوريا، 29 سبتمبر/أيلول - 3 أكتوبر/تشرين الأول 2014  
البند 12 من جدول الأعمال المؤقت\*

### تقييم المخاطر وإدارة المخاطر (المادتان 15 و 16)

#### مذكرة من الأمين التنفيذي

#### أولاً - مقدمة

1- أحاط مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة، في مقره BS-VI/12 بالاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن المنتدى الإلكتروني المفتوح العضوية وفريق الخبراء التقنيين المخصص بشأن تقييم المخاطر وإدارة المخاطر، وأثنى على التقدم المحرز بشأن "الإرشاد المتعلق بتقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية" الناشئ عن ذلك مع فهم واضح بأن (أ) أن الإرشاد ليس إلزامياً ولا يفرض أي التزامات على الأطراف و (ب) سيجري اختبار الإرشاد وطنياً وإقليمياً لإدخال مزيد من التحسينات في الحالات الفعلية لتقييم المخاطر وفي سياق بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية.

2- وفي نفس المقرر، قام مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة بتمديد المنتدى الإلكتروني وإنشاء فريق خبراء تقنيين مخصص جديد للعمل حتى الاجتماع السابع للأطراف في البروتوكول وفقاً للاختصاصات المرفقة بالمقرر.

3- وخلال فترة ما بين الدورتين، عمل المنتدى الإلكتروني وفريق الخبراء التقنيين المخصص معاً وتعاوناً في سلسلة من المناقشات الإلكترونية لتمكين عدد كبير من الخبراء عينتهم الأطراف والحكومات والمنظمات الأخرى وتمثيل مختلف المجالات العلمية والتقنية ذات الصلة بتقييم المخاطر، من توفير مدخلات للنجاح في تحقيق النواتج الثلاثة الواردة في المقرر BS-VI/12 بطريقة تحقق مردودية التكاليف في حدود الموارد المالية المحدودة المتاحة.

- 4- وقد اختتمت العملية التعاونية هذه بين المنتدى الإلكتروني وفريق الخبراء التقنيين المخصص باجتماع مباشر لفريق الخبراء التقنيين المخصص عُقد في بون، ألمانيا من 2 إلى 6 يونيو/حزيران 2014.
- 5- وبغية تيسير مداولات الأطراف، ترد تقارير وتوصيات المنتدى الإلكتروني وفريق الخبراء التقنيين المخصص في شكل ضمیمة بهذه الوثيقة.<sup>1</sup> ويجري إبراز النتائج الرئيسية للمنتدى الإلكتروني وفريق الخبراء التقنيين المخصص أيضاً في أنحاء هذه الوثيقة.
- 6- وتهدف هذه المذكرة إلى مساعدة مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة في نظره للبند من جدول الأعمال المعني بتقييم المخاطر وإدارة المخاطر خلال اجتماعه السابع. وعلاوة على المقدمة تتألف هذه المذكرة من الأقسام التالية: (أ) القسم الثاني يوفر عرضاً عاماً لحالة تنفيذ أحكام تقييم المخاطر وإدارة المخاطر في البروتوكول تمثيلاً مع الأهداف التشغيلية 1.3، و 1.4 و 2.2 من الخطة الاستراتيجية لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية للفترة 2011-2020، (ب) ويتضمن القسم الثاني (1) تجميع ونتائج رئيسية لعملية اختبار الإرشاد في الحالات الفعلية لتقييم المخاطر والطريق المحتمل للمضي قدماً في تحديث الإرشاد و(2) توصيات بشأن تحسين الآلية القائمة المتعلقة بتحديث الوثائق الأساسية للإرشاد، (ج) ويوفر القسم الرابع عرضاً عاماً لوضع حزمة تحقق المواءمة بين الإرشاد والدليل والتي تُسفر عن توافق بياني بين خارطة الطريق بشأن تقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية والدليل كأداة يمكن أن تُيسر أنشطة بناء القدرات، (د) ويقدم القسم الخامس تفاصيل العملية المؤدية إلى الحصول على توصية بشأن كيفية الضي قدماً فيما يتعلق بوضع إرشاد آخر بشأن المواضيع المحددة في تقييم المخاطر التي يتم اختيارها على أساس الأولويات والاحتياجات التي أبدتها الأطراف بغرض التحرك صوب تحقيق الهدفين التشغيليين 1.3 و 1.4 من الخطة الاستراتيجية ونتائجها والتوصية، (هـ) ويقدم القسم السادس عرضاً عاماً لأداة لتيسير تبادل المعلومات بشأن الكائنات المحورة الحية التي قد يكون لها أو قد لا يكون لها تأثيرات معاكسة على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام مع مراعاة أيضاً المخاطر على صحة البشر و(و) ويحدد القسم السابع العناصر المحتمل لمشروع مقرر للنظر من جانب الأطراف خلال اجتماعها السابع.

### ثانياً - حالة تنفيذ الأحكام المتعلقة بتقييم المخاطر وإدارة المخاطر

- 7- اعتمدت الأطراف، في اجتماعها الخامس<sup>2</sup> الخطة الاستراتيجية لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية التي تتألف من رؤية، ومهمة وخمسة أهداف استراتيجية تغطي مجالات التركيز الخمسة. ومن المستهدف أن تنفذ مجالات التركيز، بحسب ترتيب أولوياتها من خلال برنامج عمل لعشر سنوات ويتضمن العديد من الأهداف التشغيلية لكل منها.
- 8- وهناك ثلاثة أهداف تشغيلية في إطار الخطة الاستراتيجية ذات صلة بالمداولات المتعلقة بتقييم مخاطر وإدارة مخاطر الكائنات المحورة الحية:
- (أ) الهدف التشغيلي 1.3 (تقييم المخاطر وإدارة المخاطر): لمواصلة تطوير ودعم تنفيذ الأدوات العلمية المتعلقة بالنهج الموحدة إزاء تقييم المخاطر وإدارة المخاطر لدى الأطراف،
- (ب) الهدف التشغيلي 1.4 (الكائنات المحورة الحية أو السلالات التي قد يكون لها تأثيرات ضارة): لوضع طريق للتعاون والتوجيه لتحديد الكائنات المحورة الحية أو السلالات النوعية التي قد يكون لها تأثيرات ضارة على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام مع مراعاة أيضاً المخاطر التي تلحق بصحة البشر،

<sup>1</sup> تتوافر في الوثيقتين UNEP/CBD/BS/COP-MOP/7/10/Add.1 (تقرير المنتدى الإلكتروني) و UNEP/CBD/BS/COP-MOP/7/10/Add.2 (تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص).

<sup>2</sup> المرفق الأول من المقرر BS-V/16.

(ج) الهدف التشغيلي 2.2 (تقييم المخاطر وإدارة المخاطر): لتمكين الأطراف من تقييم عمليات تقييم المخاطر وتطبيقها وتبادلها وإجرائها وبناء قدرات محلية تعتمد على العلم لتنظيم، وإدارة، ورصد ومكافحة مخاطر الكائنات المحورة الحية.

9- وطلب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة في مقرره BS-VI/12 الفقرة 13 من الأمين التنفيذي أن يجري استبياناً إلكترونياً عن حالة تنفيذ الأهداف التشغيلية 1.3، و1.4، و2.2. وعلاوة على ذلك طلب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة في المقرر BS-VI/15 الفقرة 3 من الأمين التنفيذي أن يجري استبياناً مماثلاً بغرض جمع معلومات تقابل جميع المؤشرات في الخطة الاستراتيجية التي يمكن الحصول عليها من التقارير الوطنية الثانية أو من خلال الآليات القائمة الأخرى، واستعراض المعلومات المجمعة من خلال الاستبيان وإتاحة النتائج للأطراف قبل الاجتماع السابع.

10- وعلى ذلك أصدر الأمين التنفيذي استبياناً من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية لجمع المعلومات اللازمة لقياس مدى التقدم في تنفيذ البروتوكول. واشترك ما مجموعه 109 أطراف في الاستبيان<sup>3</sup>

11- وأعد الأمين التنفيذي وثيقة معلومات (UNEP/CBD/BS/COP-MOP/7/INF/5) تتضمن عرضاً عاماً لحالة تنفيذ الأهداف التشغيلية 1.3، و1.4، و2.2 من الخطة الاستراتيجية. وفيما يلي بعض الاتجاهات الناشئة فيما يتعلق بالأهداف التشغيلية:

(أ) ترى غالبية (69 في المائة) من الأطراف التي هي من البلدان النامية أو البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة تحول أن الإرشاد القائم بشأن تقييم المخاطر وإدارة المخاطر ليس كافياً. وأشار العديد من هذه الأطراف إلى أن الأمر يتطلب إرشاداً جديداً بشأن الموضوعات المحددة في تقييم المخاطر وإدارة المخاطر لمواكبة التوسع السريع في التكنولوجيا الحيوية الحديثة. وحددوا ثغرات واحتياجات ذات صلة بوضع إرشاد آخر بشأن الموضوعات المحددة في تقييم المخاطر،

(ب) أشار الكثير من الأطراف، وخاصة تلك الأطراف من البلدان النامية أو البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة تحول إلى أنه على الرغم من أن لديهم موظفين مدربين على تقييم المخاطر و/أو إدارة المخاطر، فإن التدريب يستغرق فترة قصيرة أو أنه في مستوى أولي ويقتصر على عدد صغير من المتلقين. وأشار العديد من الأطراف إلى الحاجة إلى أنشطة للتدريب وبناء القدرات بشأن تقييم مخاطر وإدارة مخاطر الكائنات المحورة الحية تكون أكثر تعمقاً ومصممة بصورة محددة وفقاً لاحتياجاتها،

(ج) قوبلت تحديات في قياس التقدم المحرز صوب تحقيق الهدف الاستراتيجي المتعلق بالكائنات المحورة الحية أو السلالات التي قد يكون لها تأثيرات ضارة. فأولاً فإن طرق التعاون بشأن تحديد هذه الكائنات المحورة الحية أو السلالات لم توضع بعد. وثانياً لاحظ الكثير من الأطراف الذين أبلغوا على أن لديهم قدرات على تحديد وتقييم ورصد الكائنات المحورة الحية أو سلالات محددة قد يكون لها تأثيرات ضارة، أن قدراتهم محدودة فقط وما زالت غير كافية. وأشاروا إلى أنهم يفتقرون إلى الموظفين المدربين أو المرافق المختبرية أو كليهما.

12- وتقدم نتائج الاستبيان المشار إليها أعلاه نبذة عن الوضع الحالي في تنفيذ أحكام البروتوكول بشأن تقييم المخاطر وإدارة المخاطر. وقد ترغب الأطراف في أن تأخذ في الاعتبار نتائج الاستبيان خلال المداولات بشأن الأقسام التالية من هذه المذكرة حسب مقتضى الحال.

<sup>3</sup> تتوافر النتائج المجمعة من خلال الاستبيان على <https://bch.cbd.int/database/reports/surveyonindicators.shtml>

### ثالثاً - الإرشاد بشأن تقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية

#### ألف - اختبار الإرشاد

13- وضع مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة في المقرر BS-VI/12 عملية لاختبار الإرشاد المتعلقة بتقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية حيث:

(أ) شجع الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية، حسب مقتضى الحال على ترجمة الإرشاد إلى اللغات الوطنية ولتاحة هذه النسخ المترجمة من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية لنشرها على نطاق واسع لتيسير اختبار الإرشاد على المستويات الوطنية والإقليمية ودون الإقليمية،

(ب) وشجع أيضاً الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية على أن تختبر، من خلال القائمين على تقديم المخاطر والخبراء الآخرين الذين يشاركون بنشاط في تقييم المخاطر، الإرشاد في الحالات الفعلية لتقييم المخاطر وتبادل خبراتهم من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية والمنتدى الإلكتروني المفتوح العضوية،

(ج) دعا الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى تقديم المساعدات المالية والتقنية للأطراف من البلدان النامية والأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة تحول للاضطلاع، حسب مقتضى الحال، بأنشطة الاختبار المشار إليها أعلاه.

14- وفي نفس المقرر طلب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة من الأمين التنفيذي ما يلي:

(أ) وضع آليات ملائمة لإقامة هيكل ومحور تركيز لاختبار الإرشاد،

(ب) جمع وتحليل، بطريقة شفافة، المعلومات المسترجعة المقدمة نتيجة للاختبار بشأن الطابع العملي للإرشاد وفائدته واستخدامه، (1) فيما يتعلق بالاتساق مع بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية و (2) مراعاة الخبرات السابقة والحالية بشأن الكائنات المحورة الحية،

(ج) تقديم تقرير بشأن التحسينات الممكنة على الإرشاد للنظر من جانب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة في اجتماعه السابع.

15- ووضعت الأمانة، بالتعاون مع المنتدى الإلكتروني وفريق الخبراء التقنيين المخصص عملية للاستجابة لطلبات مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة لوضع أدوات لإقامة هيكل لاختبار الإرشاد في الحالات الفعلية لتقييم المخاطر أعقب ذلك فترة تسعة أشهر أجرت فيها الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية اختباراً للإرشاد.

16- وقُدّم ما مجموعه 56 تقديمًا بشأن نتائج اختبار الإرشاد 43 منها من الأطراف و 3 من الحكومات الأخرى و 10 من المنظمات. ومن بين التقديمات من الأطراف، كان 28 منها من البلدان النامية. ويتوافر تحليل لنتائج اختبار الإرشاد في وثيقة معلومات (UNEP/CBD/BS/COP-MOP/7/INF/3). ويتوافر جميع المقترحات الخاصة بالتحسينات أيضاً في وثيقة معلومات (UNEP/CBD/BS/COP-MOP/7/INF/4).<sup>4</sup>

17- وعُقدت الجولة الأخيرة من المناقشات الإلكترونية في المنتدى الإلكتروني في أبريل/نيسان 2014 ركزت على تحليل نتائج اختبار الإرشاد بغرض تقديم مدخلات للاجتماع المباشر لفريق الخبراء التقنيين المخصص الذي عُقد في بون، ألمانيا من

<sup>4</sup> تتوافر جميع التقديمات استجابة لاختبار الإرشاد الإلكتروني على [http://bch.cbd.int/protocol/testing\\_guidance\\_RA.shtml](http://bch.cbd.int/protocol/testing_guidance_RA.shtml).

2 إلى 6 يونيو/زيران 2014. ويرد موجز بالاستنتاجات والتوصيات التي نشأت عن تلك المناقشات في القسم الثالث ألف من الوثيقة UNEP/CBD/BS/COP-MOP/7/10/Add.1.

18- ونظر فريق الخبراء التقنيين المخصص خلال اجتماعه المباشر تحليل نتائج الاختبار والمقترحات الخاصة بالسبل الممكنة للضبي قُدماً في المسألة الناشئة عن المنتدى الإلكتروني ، ولاحظ ضمن جملة أمور أن:

(أ) معظم الأطراف وخاصة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة تحول التي شاركت في اختبار الإرشاد خلصت إلى أن الإرشاد مفيد وعملي ويتسق مع البروتوكول ويأخذ في الاعتبار الخبرات السابقة والحالية عن الكائنات المحورة الحية،

(ب) قُدم العديد من التعليقات خلال اختبار الإرشاد لإجراء مزيد من التحسينات عليه.

19- وعلى أساس ما تقدم فيما يتعلق بالإرشاد، أوصى فريق الخبراء التقنيين المخصص بما يلي:

(أ) الموافقة على الإرشاد وتوفير الدعم لاستخدامه وتطبيقه في نسخته الحالية في الحالات الفعلية لتقييم المخاطر وكأداة لأنشطة بناء القدرات على تقييم المخاطر،

(ب) صياغة مسائل تتعلق باستخدام الإرشاد في استمارة التقرير الوطني الثالث بشأن تنفيذ البروتوكول بما في ذلك المقترحات الخاصة بالتحسينات الممكنة،

(ج) إنشاء آلية لتحديث الإرشاد بعد مراعاة فكرة أن الهدف من الإرشاد أن يكون "وثيقة حية" بغرض تقديم نسخة مستكملة من الإرشاد للنظر من جانب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة في اجتماعه التاسع على النحو التالي:

(1) تقوم الأمانة، بعد الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة بتجميع التعليقات الأصلية المقدمة من خلال اختبار الإرشاد، وبعد الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة تجميع المقترحات المقدمة من خلال نظام التقرير الوطني الثالث. وسيكون التجميع في شكل مصفوفة تعتمد على الفئات التالية: البيانات التي لم تطلب تغييرات، التغييرات التحليلية والخاصة بالترجمة، المقترحات الخاصة بالتغييرات دون تحديد مواقع محددة في الإرشاد، مقترحات بالتغييرات في أقسام محددة من الإرشاد (مبينة بحسب أرقام الأسطر)،

(2) يشكل فريق فرعي من فريق الخبراء التقنيين المخصص يتألف من خمسة أعضاء يمثلون الأطراف مع مراعاة التوازن الإقليمي والجنساني، لاستعراض تجميعات التعليقات التي قامت بها الأمانة والعمل فيما يتعلق باقتراحات التغييرات،

(3) يقوم الفريق الفرعي بتبسيط التعليقات من خلال تحديد المقترحات التي يمكن نظرها وتوفير مبررات لتلك المقترحات التي قد لا تُنظر، كما سيقدم مقترحات نصية ملموسة للمقترحات التي ستُنظر مع تبرير للتعديلات على المقترحات الأصلية،

(4) يستعرض فريق الخبراء التقنيين المخصص جميع التعليقات والمقترحات بهدف تقديم نسخة مستكملة للإرشاد للنظر من جانب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة في اجتماعه التاسع،

(5) يُقدم تقرير مرحلي إلى الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة،

(د) النظر، خلال الاجتماع التاسع في مدى الحاجة إلى آلية متوسطة المدى أو طويلة الأجل لإجراء التحديثات على الإرشاد في المستقبل.

#### باء - آلية لتحديث الوثائق الأساسية المرتبطة بالإرشاد

20- أنشأ مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة، في مقرره BS-VI/12، الفقرة 6، آلية للتحديث المنتظم لقائمة الوثائق الأساسية المرتبطة بالإرشاد بطريقة شفافة، وأوكل إلى فريق الخبراء التقنيين المخصص مهمة تشغيل الآلية وتقديم تقرير له خلال اجتماعه السابع.

21- وخلال الاجتماع المباشر لفريق الخبراء التقنيين المخصص، تبادل الأعضاء خبراتهم بشأن تحديث المواد الأساسية المرتبطة بالإرشاد وناقشوا التحديات التي ووجهت.

22- وبغية تحسين الآلية القائمة المعتمدة على الخبرات المشار إليها أعلاه، أوصى فريق الخبراء التقنيين المخصص بما يلي:

- (أ) تُمدد فترة التعليق على الوثائق الأساسية إلى ثلاثة أسابيع ويمكن إرسال استعجال آلي بعد أسبوعين،
- (ب) يمكن للأمانة أن تستثير الوعي بالوثائق الأساسية المرتبطة بالإرشاد وذلك مثلاً بإضافة معلومات وروابط غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية ودعوة الخبراء في المواضيع المحددة في الإرشاد إلى تقديم وثائق أساسية،
- (ج) يمكن للأمانة أن تحسن من التدفق المعتمد على شبكة الانترنت للوثائق الأساسية بطريقة لا تُطلق فيها آلية الاستعراض إلا عندما تحدث تغييرات في أحد السجلات يؤثر في كيفية ربط الوثيقة بالإرشاد،
- (د) يمكن فهرسة الوثائق الأساسية لنسبتها للمؤلف (مثل الحكومات أو المؤسسات الأكاديمية أو المنظمات غير الحكومية أو قطاع الأعمال).

#### رابعاً - بناء القدرات في مجال تقييم المخاطر

23- رحب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة، في مقرره BS-V/12 بدليل التدريب بشأن تقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية (ويشار إليه فيما بعد بعبارة "الدليل") الذي وضعته الأمانة بالتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى إعمالاً لطلب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة في مقرره BS-IV/11. وطلب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة، في نفس المقرر من الأمين التنفيذي أن يضع أداة تعليم تفاعلية تعتمد على الدليل ولتاحتها من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية بجميع لغات الأمم المتحدة بغرض وضع طريقة أكثر مردودية للتكاليف لتقديم التدريب على تقييم المخاطر.

24- وطلب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة، في مقرره BS-VI/12 من الأمين التنفيذي، ضمن جملة أمور، أن يضع، بالتعاون مع المنتدى الإلكتروني وفريق الخبراء التقنيين المخصص حزمة تحقق المواءمة بين الإرشاد (أي خارطة الطريق) والدليل بطريقة متجانسة ومتكاملة مع فهم واضح بأن الإرشاد مازال قيد الاختبار.

25- وفيما بين ديسمبر/كانون الأول 2012 وديسمبر/كانون الأول 2013، عقد كل من المنتدى الإلكتروني وفريق الخبراء التقنيين المخصص سبع جولات من المناقشات الإلكترونية ركزت على الكيفية التي يمكن بها التوصل إلى أفضل سبل المواءمة بين الإرشاد (أي خارطة الطريق) والدليل.

26- وخلال المناقشات الالكترونية تبين أن خارطة الطريق والدليل في حاجة إلى المواءمة بطريقة تظل فيها الوثيقتان منفصلتين وليس دمجهما معاً في وثيقة واحدة. وبعد أن أخذ في الاعتبار أن الإرشاد، الذي يضم خارطة الطريق، مازال قيد الاختبار وأن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة قد يرغب في إنشاء عملية لتحديثه، اقتضت المواءمة بين محتوى خارطة الطريق والدليل على تنقيح وإعادة هيكلة الدليل بمفرده مع الإبقاء على خارطة الطريق دون تغيير طوال العملية.

27- وأعدت الأمانة، على أساس الجولات العديدة من المناقشات الالكترونية للمنتدى الالكتروني وفريق الخبراء التقنيين المخصص، مشروع "توافق بياني" لخارطة الطريق والدليل المنقح الذي يتوافر على [http://bch.cbd.int/protocol/cpb\\_art15/training.shtml](http://bch.cbd.int/protocol/cpb_art15/training.shtml).

28- وعُقدت الجولة الأخيرة من المناقشات الالكترونية بشأن وضع حزمة للمواءمة بين خارطة الطريق والدليل في أبريل/ نيسان 2014 ركزت على التحسينات في مشروع المواءمة البيانية. وقد ساد اتفاق عام على أن المواءمة البيانية للدليل وخارطة الطريق مفيدة، وواضحة، وحافلة بالمعلومات وحسنة التصميم وقد تكون بالغة الفائدة كأداة الكترونية لبناء القدرات.

29- ورحب فريق الخبراء التقنيين المخصص، في اجتماعه المباشر بحزمة المواءمة بين خارطة الطريق والدليل في صيغتها البيانية وأوصى بما يلي لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة خلال اجتماعه السابع:

(أ) الموافقة على الحزمة التي تحقق المواءمة بين الإرشاد والدليل باعتبارها أداة الكترونية مفيدة لعدة أمور من بينها بناء القدرات في مجال تقييم المخاطر،

(ب) الطلب من الأمانة، رهناً بتوافر الأموال الاضطلاع بأنشطة بناء القدرات في مجال تقييم المخاطر باستخدام حزمة المواءمة لتيسير استخدام وتنفيذ الارشاد في نسخته الحالية،

(ج) يدعو مرفق البيئة العالمية والأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات الدولية إلى تقديم الأموال والمساعدات العينية لتنفيذ أنشطة بناء القدرات في مجال تقييم المخاطر.

### خامساً - وضع إرشاد آخر بشأن جوانب محددة في تقييم المخاطر

30- أوكل مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة، في مقرره BS-VI/12، إلى المنتدى الالكتروني وفريق الخبراء التقنيين المخصص مهمة تقديم توصية لاجتماعه السابع بشأن كيفية الضي قُدماً فيما يتعلق بوضع إرشاد آخر بشأن المواضيع المحددة في تقييم المخاطر التي يتم اختيارها على أساس الأولويات والاحتياجات التي أبدتها الأطراف بغرض التحرك صوب تحقيق الهدفين التشغيليين 1.3 و 1.4 من الخطة الاستراتيجية لبروتوكول قرطاجنة ونواتجه.

31- وعقد كل من المنتدى الالكتروني وفريق الخبراء التقنيين المخصص جولة أولية من المناقشات الالكترونية في فبراير/ شباط 2013 بغرض استكشاف الأفكار بشأن كيفية الضي قُدماً فيما يتعلق بوضع إرشاد آخر بشأن المواضيع المحددة في تقييم المخاطر التي يتم اختيارها على أساس الأولويات والاحتياجات التي تبديها الأطراف بغرض التحرك صوب تحقيق الهدفين التشغيليين 1.3 و 1.4 من الخطة الاستراتيجية ونواتجها<sup>5</sup>.

32- وعُقدت في فبراير/ شباط 2014 جولة أخيرة من المناقشات الالكترونية بشأن التوصيات المتعلقة بكيفية الضي قُدماً فيما يتعلق بوضع إرشاد آخر بشأن المواضيع المحددة في تقييم المخاطر. وقد تباينت وجهات النظر التي نشأت من المناقشات بشأن ما إذا كان الأمر يحتاج إلى إرشاد آخر من عدمه.

<sup>5</sup> تتوافر الخطة الاستراتيجية لتنفيذ البروتوكول على [http://bch.cbd.int/protocol/issues/cpb\\_stplan.shtml](http://bch.cbd.int/protocol/issues/cpb_stplan.shtml).

33- ونظر فريق الخبراء التقنيين المخصص، في اجتماعه المباشر، وجهات النظر والتوصيات التي نشأت من المنتدى الإلكتروني ونتائج الاستقصاء الخاص بمؤشرات الخطة الاستراتيجية وخاصة الاحتياجات والشغرات التي حددتها الأطراف فيما يتعلق بالإرشاد بشأن الجوانب المحددة في تقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية.

34- وتبنى فريق الخبراء التقنيين المخصص وجهة النظر التي ترى أن الأمر مازال يحتاج إلى وضع إرشاد آخر بشأن المواضيع المحددة الإضافية في تقييم المخاطر. ولذا أوصى الفريق بتمديد ولايات المنتدى الإلكتروني وفريق الخبراء التقنيين المخصص إلى ما بعد الاجتماع السابع للأطراف باختصاصات منقحة تشمل وضع إرشاد آخر بشأن المواضيع المحددة في تقييم المخاطر.

35- كما أوصى فريق الخبراء التقنيين المخصص بوضع إرشاد آخر بشأن المواضيع التالية المرتبة أولوياتها على أساس الاحتياجات التي أبدتها الأطراف بغرض الانتقال صوب تحقيق الهدفين التشغيليين 1.3 و 1.4 من الخطة الاستراتيجية ونواتجها:

(أ) تقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية التي أدخلت في مراكز المنشأ والتنوع الجيني،

(ب) تقييم مخاطر الكائنات الدقيقة والفيروسات المحورة الحية،

(ج) تقييم مخاطر الأسماك المحورة الحية.

36- وعلاوة على المواضيع الثلاثة المرتبة أولوياتها المشار إليها أعلاه، حدد فريق الخبراء التقنيين المخصص المواضيع التالية للنظر في المستقبل حسب مقتضى الحال<sup>6</sup>:

(أ) تقييم مخاطر الحيوانات المحورة الحية،

(ب) تقييم مخاطر الحشرات المحورة الحية،

(ج) تقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية التي تكونت من خلال تقنيات الحامض الريبي النووي المزدوج الجديدة والتي تم هندستها لإنتاج الحامض الريبي النووي مزدوج الجديدة أو تعرضت لهذا الحامض

(د) تقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية التي تحتوي على الحامض الريبي النووي

(هـ) تقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية التي تُنتج من خلال التركيب الجيني المنظم ،

(و) تقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية التي تُنتج منتجات صيدلانية وصناعية،

(ز) تقييم مخاطر النباتات المحورة الحية المُغيرة تغذوياً،

(ح) تقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية التي تُنتج من خلال البيولوجيا التخليقية،

(ط) تقييم ر ودارة مخاطر الكائنات المحورة الحية المتوخي إدخالها في النظم الإيكولوجية غير الخاضعة للإدارة،

(ي) التعايش بين الكائنات المحورة الحية وتلك غير المحورة الحية في سياق الزراعة صغيرة النطاق،

(ك) إرشاد بشأن دمج صحة البشر في تقييم المخاطر البيئية،

<sup>6</sup> المواضيع المدرجة لا ترد حسب أي ترتيب معين وتشمل المواضيع التي كانت في الأصل في الوثيقتين UNEP/CBD/BS/AHTEG-RA&RM/5/1/Add.1 and UNEP/CBD/BS/AHTEG-RA&RM/5/5 مع ملاحظة أن بعض المواضيع قد أزيلت من القوائم الأصلية بالنظر إلى أنها تُعالج في منتديات أخرى في إطار البروتوكول.



(ل) إرشاد بشأن التأثيرات الصحية للكائنات المحورة الحية ومبيدات الأعشاب التي تشكل جزءاً من حزمة التكنولوجيا المصاحبة لها،

(م) الإرشاد بشأن التأثيرات التآزرية لمختلفة مبيدات الأعشاب التي تشكل جزءاً من حزمة التكنولوجيا التي تصاحب بعض الكائنات المحورة الحية.

37- ونظرت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، خلال اجتماعها الثامن عشر، أثناء مداولاتها بشأن القضايا الجديدة والناشئة فيما يلي: (أ) التأثيرات الإيجابية والسلبية المحتملة للمكونات والكائنات والمنتجات الناشئة عن تقنيات البيولوجيا التخليقية على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، (ب) الثغرات وحالات التداخل المحتملة مع الأحكام السارية للاتفاقية وبروتوكولاتها وغير ذلك من الاتفاقات ذات الصلة المتعلقة بهذه المكونات والكائنات والمنتجات.

38- وأشارت الهيئة الفرعية، في توصياتها بشأن قضية البيولوجيا التخليقية إلى أنه:<sup>7</sup>

(أ) يمكن أن يفهم أن البيولوجيا التخليقية تشمل مختلف التقنيات والكائنات والمكونات التي تؤدي إلى طائفة من المنتجات، الحية وغير الحية، وخصائص مختلفة، إلا أن هناك نقصاً في الفهم الموحد للفروق بين البيولوجيا التخليقية والهندسة الجينية التقليدية،

(ب) أسفر بعض هذه التقنيات والكائنات والمكونات عن منتجات تجارية وعمليات صناعية وغير ذلك مما يتوقع حدوثه في المستقبل القريب إلا أن منتجات أخرى قد تفعل ذلك في المدى الطويل أو أنها تخضع للتكهات،

(ج) هناك منافع متوخاة من البحوث ومن التطبيقات التجارية والصناعية الحالية وفي المدى القريب ومنتجات البيولوجيا التخليقية إلا أن هذه ما زالت بعيدة عن الفهم الجيد،

(د) كما أن هناك مخاطر إزاء التنوع البيولوجي وسبل عيش البشر ترتبط بالمكونات والكائنات والمنتجات الناشئة عن تقنيات البيولوجيا التخليقية إلا أن هذه مازالت في الوقت الحاضر بعيدة عن الفهم الصحيح،

(هـ) القواعد الحالية التي قد تكون ذات صلة بتقنيات البيولوجيا التخليقية والمكونات والكائنات والمنتجات الناشئة عنها لا تشكل إطاراً دولياً متجانساً ومتكاملاً، ومع ذلك قد يقدم بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية منصة تنظيمية لبعض الجوانب،

(و) هناك بعض النظم التنظيمية الوطنية والدولية توفر نماذج مفيدة لتنظيم المكونات والكائنات والمنتجات الناشئة عن البيولوجيا التخليقية إلا أنه لا يتوافر أي نظام تنظيمي دولي شامل.

39- وعلاوة على ذلك طلبت الهيئة الفرعية إلى الأمين التنفيذي ما يلي:

(أ) توفير فرص إضافية لاستعراض النظراء لوثائق المعلومات بشأن البيولوجيا التخليقية وتأثيراتها المحتملة على التنوع البيولوجي وعلى الثغرات وحالات التدخل المحتملة مع الاتفاقية، وبروتوكولاتها وغير ذلك من الاتفاقات ذات الصلة ثم تقديم الوثائق المستكملة قبل الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف<sup>8</sup>.

(ب) عرض توصياتها على الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة ومكتبه.

<sup>7</sup> انظر الوثيقة UNEP/CBD/COP/12/3 المرفق، والتوصية 7/18.

<sup>8</sup> الوثيقتان UNEP/CBD/SBSTTA/18/INF/3 and INF/4.

40- يجوز لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة أن يأخذ في الاعتبار لدى نظره للبند من جدول الأعمال المتعلق بتقييم المخاطر وإدارة المخاطر، توصيات كل من فريق الخبراء التقنيين المخصص والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية لدى نظر وضع إرشاد آخر بشأن جوانب محددة في تقييم المخاطر.

#### سادساً - تحديد الكائنات المحورة الحية أو سلالات معينة (ألف) قد يكون لها أو (باء) قد لا يكون لها تأثيرات ضارة

41- أدرج مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة في المرفق الثاني من مقرره BS-V/16، في خطة العمل الخاصة باجتماعه السابع، نظر طرق التعاون والإرشاد في تحديد الكائنات المحورة الحية أو السلالات النوعية التي قد يكون لها تأثيرات ضارة على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام مع مراعاة أيضاً المخاطر على صحة البشر.

42- وطلب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة، في المقرر BS-VI/12 إلى الأمين التنفيذي أن يُنشئ أقساماً في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية لتقديم المعلومات، واسترجاعها بسهولة، بشأن تحديد الكائنات المحورة الحية أو السلالات النوعية التي (أ) قد يكون لها، أو (ب) قد لا يكون لها تأثيرات ضارة على التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام مع مراعاة أيضاً المخاطر على صحة البشر.

43- وأنشأت الأمانة آلية تتألف من استمارات موحدة منفصلة والإلكترونية للتمكن من تقديم هذه المعلومات من جانب الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية.

44- ومنذ الاجتماع الأخير لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة، لم يصل سوى تقديم واحد من منظمة هي المركز الأفريقي للسلامة الأحيائية بشأن تحديد الكائنات المحورة الحية أو السلالات النوعية التي قد يكون لها تأثيرات ضارة.

45- وقد جرى تجميع جميع التقييمات التي وصلت حتى الآن بما في ذلك تلك التي قُدمت لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة في اجتماعها الخامس والسادس، لتيسير الاسترجاع، من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية على [http://bch.cbd.int/protocol/cpb\\_art15/LMOs\\_traits.shtml](http://bch.cbd.int/protocol/cpb_art15/LMOs_traits.shtml)

46- قد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة، خلال مداولاته بشأن هذه المسألة ووفقاً لخطة العمل الخاصة باجتماعه السابع، أن ينظر في طرق التعاون ووضع إرشاد لتحديد الكائنات المحورة الحية أو السلالات النوعية التي قد يكون لها تأثيرات ضارة على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام مع مراعاة أيضاً المخاطر على صحة البشر.

#### سابعاً - العناصر المقترحة لمشروع مقرر

47- قد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة، بعد أن يأخذ في الاعتبار المعلومات الواردة أعلاه وعلى أساس التوصيات المقدمة من المنتدى الإلكتروني وفريق الخبراء التقنيين المخصص بشأن تقييم المخاطر وإدارة المخاطر ما يلي:

فيما يتعلق بالإرشاد بشأن تقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية

(أ) يوافق على الإرشاد وتوفير الدعم لاستخدامه وتطبيقه بواسطة الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية في نسخته الحالية في الحالات الفعلية لتقييم المخاطر وكأداة لأنشطة بناء القدرات في مجال تقييم المخاطر،

(ب) يضيف مسائل تتعلق باستخدام الإرشاد في استمارة التقرير الوطني الثالث بشأن تنفيذ البروتوكول بما في ذلك المقترحات الخاصة بالتحسينات الممكنة،

(ج) ينشئ آلية تحديث الإرشاد وفقاً للفقرة 19 (ج) أعلاه وبغرض الحصول على نسخة مستكملة من الإرشاد بحلول الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة والأخذ في الاعتبار فكرة أن المتوخى من الإرشاد أن يكون "وثيقة حية"،

(د) يحسن الآلية المنشأة في الفقرة 6 من المقرر BS-VI/12 لتحديث الوثائق الأساسية المرتبطة بالإرشاد وفقاً للفقرة 22 علاه،

(هـ) ينظر، خلال الاجتماع التاسع، في مدى الحاجة لآلية للمدى المتوسط أو الطويل لتحديث الإرشاد في المستقبل،

فيما يتعلق ببناء القدرات في مجال تقييم المخاطر

(و) يوافق على الحزمة التي تحقق المواءمة بين الإرشاد والدليل باعتبارها أداة إلكترونية مفيدة لجملة أمور من بينها بناء القدرات في مجال تقييم المخاطر،

(ز) يطلب من الأمين التنفيذي، رهناً بتوافر الأموال أن:

(1) يضطلع بأنشطة بناء القدرات في مجال تقييم المخاطر باستخدام الحزمة المتوائمة لتيسير استخدام وتنفيذ الإرشاد في نسخته الحالية،

(2) يضع أداة تعليم تفاعلية تعتمد على الحزمة المتوائمة وتتاحها من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية لجميع لغات الأمم المتحدة بغرض وضع فريق أكثر مردودية للتكاليف لتقديم التدريب في مجال تقييم المخاطر،

(ح) يطلب من مرفق البيئة العالمية ويدعو الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات الدولية إلى تقديم الأموال والمساعدات العينية لتنفيذ أنشطة بناء القدرات المدرجة في التوصيات حسب مقتضى الحال،

فيما يتعلق بوضع إرشاد آخر بشأن جوانب محددة في تقييم المخاطر

(ط) يمدد ولاية منتدى الخبراء الإلكتروني مفتوح العضوية بشأن تقييم المخاطر وإدارة المخاطر وفريق الخبراء التقنيين المخصص بشأن تقييم المخاطر وإدارة المخاطر للعمل على شبكة الانترنت بالدرجة الأولى باختصاصات منقحة لوضع إرشاد آخر بشأن المواضيع التالية المرتبة أولوياتها على أساس الاحتياجات التي أبدتها الأطراف بغرض التحرك صوب تحقيق الهدفين التشغيليين 1.3 و 1.4 من الخطة الإستراتيجية ونواتجها:

(1) تقييم مخاطر الكائنات المحورة الحية المدخلة في مراكز المنشأ والتنوع الجيني،

(2) تقييم مخاطر الكائنات المجهرية والفيروسات المحورة الحية،

(3) تقييم مخاطر الأسماك المحورة الحية.

(ي) يطلب إلى الأمين التنفيذي مواصلة تيسير عمل المنتدى الإلكتروني وفريق الخبراء التقنيين المخصص وفقاً لطرق العمل المنشأة في المقرر BS-VI/12،

فيما يتعلق بتحديد الكائنات المحورة الحية أو السلالات النوعية التي (1) قد يكون لها أو (2) قد لا يكون لها تأثيرات ضارة على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام مع مراعاة أيضاً المخاطر على صحة البشر

(ك) يرحب بإنشاء أقسام في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية حيث يمكن تقديم المعلومات واسترجاعها بشأن الكائنات المحورة الحية أو السلالات النوعية التي قد يكون لها أو لا يكون لها تأثيرات ضارة على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام مع مراعاة أيضاً المخاطر على صحة البشر،

(ل) يحث الأطراف والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية على مواصلة تقديم، من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، المعلومات العلمية التي قد تساعد في تحديد تلك الكائنات المحورة الحية أو السلالات النوعية،

(م) يطلب من فريق الخبراء التقنيين المخصص أن ينظر فيما إذا كان الأمر يتطلب إرشاداً إضافياً في سياق الهدف التشغيلي 1.4 من الخطة الاستراتيجية لبروتوكول قرطاجنة أي "الكائنات المحورة الحية أو السلالات التي قد يكون لها تأثيرات ضارة: لوضع طرق للتعاون والإرشاد في تحديد الكائنات المحورة الحية أو السلالات النوعية التي قد يكون لها تأثيرات ضارة على حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام مع مراعاة أيضاً المخاطر على صحة البشر".